

الثورة مستحيلة بدون وضع ثوري ، علاوة على ذلك ، ليس كل وضع ثوري يؤدي إلى الثورة.

فلاديمير لينين



صوت الانتفاضة

الثلاثاء - ١٤ / تموز / ٢٠٢٠

العدد - ٢٣٨

في الذكرى العشرين لاغتيال رفاقنا على يد قوات الاتحاد الوطني الكوردستاني

وراديكالية وتحريرية داخل مجتمع كوردستان.

ان تأريخ قادة «الاتحاد» ومسلحيهم بمن فيهم ذلك الجناح المنشق الذي أسس حركة «التغيير»، مليء بقتل معارضيههم ومليء بالجرائم والاقتتال الداخلي واغتيال العناصر الراديكالية واليسارية والشيعوية.

أيادي القوى القومية الكوردية ملطخة بدماء الاشتراكية واليسار والتحرريين. الطريقة الوحيدة لخلص المجتمع منهم هو انهاء سلطتهم عن طريق السير الى الامام بالنضال الاشتراكي والاممي للطبقة العاملة ونضال الكادحين والتحرريين.

ستبقى ذكرى هؤلاء الرفاق الذين ضحوا بحياتهم من أجل الشيوعية والمساواة وتحرر الانسان خالدة وحية في قلوبنا.

ان الوفاء والاخلاص لهؤلاء الرفاق هو ادامة مسيرة النضال الطبقي العمالي والشيوعي من أجل تحرر البشرية من النظام الطبقي الرأسمالي.

منظمة البديل الشيوعي في العراق

٢٠٢٠ / ٧ / ١٣

قوية ومؤثرة ضد ممثلي «الاتحاد» ومقراتهم هناك.

يوما بعد يوم يظهر للجماهير في كوردستان الوجه الحقيقي لهذه الأحزاب كونها أحزاب برجوازية ميليشية فاسدة ومناهضة حتى النخاع لمصالح الجماهير. وما نراه اليوم من أوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية وخيمة تعاني منها جماهير كوردستان، ليست سوى محصلة تراكمية جاءت كنتيجة حتمية لسياساتهم السابقة وما اقترفوه من جرائم بحق هذه الجماهير ومنها هذه الجريمة.

جريمة «الاتحاد» هذه، والتي تمت في مدينة واقعة تحت سلطتها وحاكمتها، لا يمكن أن تُسجل في التاريخ سوى كعمل شبيه بأعمال الفاشيين والإرهابيين. هذا العمل، في حقيقة الامر لم يكن عملهم الإرهابي الوحيد ولم يكن خارج إطار المنظومة السياسية والعسكرية للـ «الاتحاد» ولقوى الحركة القومية الكوردية، بل يعتبر جزءاً من سياستهم وتكتيكهم في كوردستان. جذور هذه الجريمة تكمن في الجوهر الطبقي البرجوازي للحركة القومية الكوردية وعداؤها السافر للحركة العمالية وللبروليتاريا الاشتراكية ولأية حركة يسارية

ارتكبت القوات التابعة لـ الاتحاد الوطني الكوردستاني داخل مدينة السليمانية يوم ١٤ تموز ٢٠٠٠ جريمة أدت الى مقتل خمسة من رفاقنا المناضلين من أجل الاشتراكية والحرية والمساواة وهم أعضاء في (الحزب الشيوعي العمالي العراقي). هذه الجريمة نُفذت وفق خطة مسبقة كانت قد وضعت من قبل قيادة «الاتحاد»، فبعد محاصرة مقرات هذا الحزب واعتقال العشرات من كوادره وأعضاءه، تعرض كل من **الرفاق عبد الباسط محسن، محمد مصطفى (كريم)، إبراهيم محمد (هاوكار)، هاوري لطيف** الى وابل من الرصاص في كمين وضعتهُ قوات «الاتحاد» في قلب المدينة أدى الى مقتلهم وفي نفس الوقت أصيب **الرفيق (أميد نكبين)** برصاص القناصة من قبل نفس القوات أدى الى مقتله.

كان رفاق من منظمة البديل الشيوعي في العراق، والذين كانوا أعضاء في ذلك الحزب آنذاك متواجدين هناك في خضم هذه الاحداث والمواجهات الساخنة وتعرضوا الى هذه الهجمة الإرهابية للاتحاد الوطني الكوردستاني، كما ونظم قسم آخر من رفاقنا في الخارج حملات واسعة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

"إننا لا نرى تعريفاً آخر للإشتركية"
سوى إلغاء استغلال الإنسان للإنسان."
ارنستو تشي



الصفحة الأخيرة

بين متظاهري اكتوبر ورفحاء والمتقنين

جلال الصباغ

رفاقتك، وليس عليك سوى ان تلتزم بالسلمية، على اعتبار المليشيات ومكافحة الشغب "مجموعات بشرية" تخطئ وتصيب!
وفق منطق متقفنا الكبير فأن جماعة رفحاء التي يستلم كل فرد من عائلاتها رواتب خيالة، ويحصل كل فرد ينتمي لهذه "الجماعة البشرية"، على امتيازات هائلة من التعيينات في افضل الاماكن، الى المنح المالية وقطع الاراضي الى حق كل فرد فيها باستلام اكثر من راتب، وغيرها الكثير. وهنا يجب علينا ان نحترم ونساوي بين هذه « المجموعة البشرية» وبين الاخرى التي تشمل العاطلين عن العمل، وسائقي الاجرة والساكنين في العشوائيات، والذين لا يملكون القدرة على دفع ايجار منازلهم او مبلغ مولدة الكهرباء، هكذا يجب علينا جميعا ودائما ان نساوي بين «المجموعات البشرية»!
ان ما يميز منطق علي وجيه عباس والذي هو منطق الكثيرين من امثاله، التبرير لبقاء الحال على ما هو عليه، والسبب النهائي الذي يدفع هؤلاء للحديث وفق هذا المنطق، ليس كل ما يقال من تفاهات ولعب باللغة، انما هو الحفاظ على الامتيازات التي يتمتعون بها، فدفاعه عن جماعة رفحاء هو دفاع عن مصالحه ومصالح عائلته وطبقته التي ينتمي اليها.

الفكر الواقعي المجسد لحركة المجتمع وتطوره ويقف بصف الفقراء والمحرومين والمهمشين، ويدافع عنهم ويعكس طموحهم في الثورة والتغيير، واما ان يكون مثاليا ينساق مع خطاب السلطة بحجة الدفاع عن السلم الاهلي، وهذا المثقف يحاول غالبا ان يصور نفسه مدافعا عن الكادحين، لكنه في ذات الوقت يرى المتسبب في بؤسهم وشقائهم، في معادلة غريبة وعجيبة، هؤلاء يبينون انهم مع منتفضي اكتوبر، وفي ذات الوقت يروجون لافعال المليشيات والقوات الامنية التي تقتلهم! هكذا في دفاع الشاعر علي وجيه عباس عن حق التظاهر، يصور متظاهري رفحاء، وكأنهم صورة طبق الاصل من متظاهري اكتوبر، وكأن مطالبهم هي ذاتها، ويعتمد معيارا واحدا للسماح للثنتين بحق التظاهر هو « السلمية» ودائما ما يؤكد ان الطرفين مجموعتين بشريتين من حقهما التعبير عن مطالبهما وللأثنين تصرفات جيدة واخرى سيئة! هكذا بكل بساطة واختصار.
يجب عليك بحسب منطق السيد علي وجيه ان تتظاهر وتنتفض وان تُقتل وتُختطف وتُقمع وما عليك الا الالتزام بالسلمية، عندما تهجم عليك المليشيات، او مكافحة الشغب بعد منتصف الليل، وتقتل العشرات من

اثار انتباهي احد المتقنين الذي يلقي رواجاً في اوساط الشباب ورواد المقاهي الثقافية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو نموذج المثقف الذي يؤمن بكل الافكار والايديولوجيات ويفيها في ذات الوقت! فهو اسلامي وعلماني، كما انه مؤمن وملحد، ليبرالي وشيوعي، يحاول ان يجمع النقائض، ويدافع عن الجميع بذات المنطق وتحت ذريعة احترام الحقوق والحريات.
مثل هكذا مثقف هو الصورة السائدة لدى الكثير من الكتاب سواء اكانوا شعراء او روائيين او صحفيين او غيرهم. الذين يصورون انفسهم فوق الايديولوجيات، بل ان فكرهم يحتوي على كل هذه الايديولوجيات ويسمو فوقها بطريقة مثيرة للدهشة، دون قدرة احد على تصنيفهم، وهذا هو مبتغى الكثير منهم، اذ انهم يعملون دائما من اجل ان يكونوا خارج التصنيف ارضاء لغرور ونرجسية وتفرد!
هل هذا الامر حقيقي؟ هل يستطيع المثقف ان يكون خارج التصنيف؟ الاجابة المنطقية هي: كلا. لكن اللعب على الكلمات واستخدام المفاهيم غير المألوفة واستغلال القدرة اللغوية، التي يمتلكها على اعتبارها الصنعة التي يجيدها ويعتاش من ورائها، هي التي تمكنه من تمرير خطابه وطروحاته ولو لشرائح معينة ولفترات محدودة. المثقف اما ان يكون ماديا يتبنى

على حكومة الكاظمي تقديم
قتلة المنتفضين للعدالة